القاعدة اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتياله ومسؤول امني فلسطيني كبير يشكك في ذلك

رئيس المخابرات الفلسطينية لن يكون قادرا على العودة لعمله... والامن الوقائي يعلن احباط محاولة لاغتيال ابوشباك وحماس تشكل قوة جديدة لدعم قادتها بالضفة

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

اكد مسؤول امني فلسطيني رفيع المستوى لـ«القدس العربي» امس بان رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العميد طارق ابو رجب الذي تعرض امس الاول لمحاولة اغتيال لن يكون قادرا على العودة الى عمله بسبب خطورة اصابته.

وقال المسؤول الامني الذي طلب عدم الاشارة الى اسمه «الرجل انتهى، وحتى لو تم انقاذ حياته فان المعلومات المتوفرة لدينا تشير الى انه بات غير قادر على العودة الى عمله».

هذا وعلم ان ساقي ابو رجب تم بترهما نتيجة محاولة الاغتيال التي تعرض لها، واشار المسؤول الامني بان العبوة الناسفة التي استهدفت ابو رجب لم تزرع في اسفل المصعد بل كانت على جانبيه بحيث كانت صدمتها الاول في احد مرافقيه الذي توفي فورا.

واكد المسؤول الامني رفيع المستوى ان زرع القذيفة في اسفل المصعد يحتاج الى فك المصعد وتركيبه، ومنوها الى تورط عناصر من الجهاز في محاولة الاغتيال او تسهيل عملية زرع العبوة الناسفة التي استهدفت مدير المخابرات، ومشيرا الى الدقة المتناهية الواضحة في محاولة اغتيال ابو رجب في لحظة وصوله الى مصعد مبنى جهاز المخابرات.

وكان ابو رجب اصيب بجروح بالغة امس الاول في محاولة لاغتياله بتفجير المصعد الذي يصعد به الى مكتبه بمبنى الجهاز.

وتم نقل طارق أبو رجب الى مستشفى «إيخيلوف» في مدينة تل أبيب لتلقي العلاج بسبب خطورة اصابته التي لم تحتمل نقله الى الاردن ومصر التي رحبت باستقباله.

وكان أبو رجب أصيب ومعه عشرة آخرون، فيما قتل أحد مرافقيه جراء انفجار في مصعد كهربائي في مقر المخابرات الفلسطينية بمنطقة السودانية بمدينة غزة.

وقال الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة في مجمع الشفاء الطبي انه وصل الى مشفى الشفاء الطبي جراء الانفجار شهيد واحد و12 مصابا، اثنان منهم في حال الخطر الشديد.

وأضاف السقا أن أبو رجب حالته ما بين متوسطة وبالغة، وقد وصل الى المستشفى مصاباً بشظايا في جميع أنحاء جسده ما أدى الى كسر في ساقه اليسرى ويده اليمنى وقد أجريت له جراحة عاجلة في ذلك الوقت.

وأشار الى أن أبو رجب وصل الى المشفى في كامل وعيه ولكن وضعه الصحي بدأ بالتغير بعد ساعة ونصف من وصوله الى المشفى ما اضطر الاطباء الفلسطينيين الى نقله الى احد المشافي الإسرائيلية.

وذكرت مصادر إسرائيلية ان ابو رجب في حالة خطرة، ويعاني من إصابات في بطنه وصدره وأطرافه.

واتهم نائب رئيس المخابرات الفلسطينية اللواء توفيق الطيراوي حركة حماس بشكل غير مباشر بالوقوف وراء محاولة اغتيال ابو رجب في غزة، فيما أعلن نائب مدير المخابرات العامة في غزة محمد المصري انه تم تشكيل لجنة تحقيق من جهاز المخابرات العامة للوقوف على حقيقة الانفجار، مؤكدا أنه في حال الوصول الى معلومات دقيقة عن أسباب الحدث سيصدر بيان رسمي عن جهاز المخابرات.

واعلنت مجموعة فلسطينية امس بأنها تنتمي لتنظيم القاعدة، وبأنها المسؤولة عن محاولة اغتيال ابورجب، وهددت باستهداف شخصيات فلسطينية اخرى، فيما شكك المسؤول الامني الكبير في حديثه مع «القدس العربي» بان تكون تلك الجماعة هي التي نفذت محاولة الاغتيال، مشيرا الى ان وصول العبوة الناسفة الى داخل مبنى المخابرات يتحمل مسؤوليته رجال المخابرات انفسهم.

وقال بيان نشر على شبكة الانترنت لتلك الجماعة «اننا في تنظيم قاعدة الجهاد /ولاية فلسطين / نعلن المسؤولية الكاملة عن هذه العملية التي تثبت للجميع تمكننا من الصول الى رأس الكفر».

واضاف البيان ان «اخوانكم في تنظيم قاعدة الجهاد في فلسطين تمكنوا من الوصول الى مقر عمل المرتد عن دين الاسلام طارق ابو رجب، ورغم شدة التحصين والتعقيدات العملية تمكن المجاهدون من زرع عبوة في المصعد الخاص لهذا المرتد الذي طالما لقي المجاهدون التعذيب في سجونه لكن المجاهدين تسرعوا في تفجير العبوة اذ كان من المقرر ان تنفجر بعد انغلاق المصعد».

وهددت المجموعة التي اكدت ان محاولة اغتيال ابو رجب هي حلقة من سلسلة اغتيالات وانزال العقاب بالمرتدين، انها ستستهدف الرئيس الفلسطيني محمود عباس والنائب محمد دحلان وقيادات اخرى في حركة فتح مثل سمير المشهراوي وابو علي شاهين.

وعلمت «القدس العربي» امس ان حركة حماس تواصل تشكيل قوة دعم واسناد لقياداتها في الضفة الغربية التي تعتبر الحلقة الاضعف للحركة المسيطرة على قطاع غزة بشكل واضح نتيجة قوتها الضاربة في جميع انحاء القطاع، فيما تفقد تلك القوة في الضفة التي لها جماهيرية كبيرة فيها الا انها تفتقد للقوة العسكرية نتيجة ملاحقة قوات الاحتلال لعناصرها.

وعلى ضوء الصراع الداخلي بين حركتي فتح وحماس اعلن مصدر أمني فلسطيني امس أن حرس العميد رشيد أبو شباك مدير جهاز الأمن الداخلي الفلسطيني اكتشفوا عبوة ناسفة كبيرة الحجم زرعت في الطريق الذي يسلكه أبو شباك قرب منزله الواقع في مدينة غزة.

وحسب المصدر فقد اكتشف الموكب المرافق للعميد أبو شباك عبوة كبيرة موجهة على الطريق الذي يسلكه، وقام خبراء المتفجرات في الشرطة الفلسطينية بتفكيك العبوة الناسفة، مشيرا الى أنها كانت تزن قرابة 70 كيلو غرام .

هذا وفجر مجهولون فجر امس ثلاث عبوات ناسفة أمام منازل سكنية تعود لقيادات فتحاوية وحمساوية في شمال القطاع.

وذكر شهود عيان ان عبوة ناسفة كانت ملصقة على باب منزل عبد الجواد توفيق زيادة القيادي الفتحاوي الواقع في مشروع بيت لاهيا وانفجرت دون ان تسفر عن وقوع إصابات.

ثم انفجرت عبوة ناسفة ثانية بالقرب من منزل إياد أبو علي احد نشطاء كتائب القسام (حماس) في منطقة الفالوجا شمال القطاع، فيما انفجرت عبوة ناسفة ثالثة أمام منزل يعود لأسرة القيادي القسامي رأفت سلمان الواقع بمخيم جباليا.

وأكد الشهود ان الانفجارات أعقبها دوي إطلاق نار كثيف. وأشار الشهود الى ان الانفجارات تسببت في أضرار مادية بأبواب المنازل المستهدفة دون وقوع خسائر بشرية.

يأتي ذلك في سياق تواصل مسلسل زرع العبوات حيث تم زرع عدد من العبوات الناسفة امام منازل عدد من ضباط الامن الوقائي في شمال القطاع خلال الأشهر القليلة الماضية وحتى اليوم.

جثامين الطفل مهند امان وامه نعمة وخالته حنان الذين استشهدوا بقصف صاروخي اسرائيلي على غزة امس الاول

غداة استشهاد اربعة بينهم ناشط في الجهاد وثلاثة مدنيين في غارة جوية على غزة

استشهاد فلسطينية خلال توغل للجيش الاسرائيلي في نابلس

■ نابلس ـ غزة ـ اف ب: ذكر مصدر امني ان فلسطينية استشهدت فجر امس الاحد خلال تبادل لاطلاق النار حصل لدى توغل الجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين في نابلس. وذلك غداة استشهاد اربعة فلسطينيين بينهم ناشط في الجهاد الاسلامي وثلاثة مدنيين في غارة جوية اسرائيلية على غزة.

وكانت الشهيدة عائشة ابو مسلم (18 عاما) على شرفة منزلها في مخيم بلاطة عندما اصيبت برصاصة طائشة على ما يبدو.

واضاف المصدر الفلسطيني ان وحدة اسرائيلية مؤللة تعرضت لاطلاق نار من مقاتلين فلسطينيين بينما كانت تتوغل في المخيم، فردت بدورها على اطلاق النار. واكدت متحدثة باسم الجيش التوغل واطلاق النار من الجانب الفلسطيني، لكنها قالت ان الجنود «لم يردوا باطلاق النار».

واعلنت مصادر طبية فلسطينية اصابة طفل وفتى بجروح طفيفة امس الاحد في قصف اسرائيلي على بيت حانون شمال قطاع غزة. وقال المصدر ان الطفل البالغ من العمر سبع سنوات والفتى البالغ من العمر 17 عاما اصيبا بشظايا قذيفة سقطت في احد حقول بيت حانون. وتقصف المدفعية الاسرائيلية بانتظام شمال قطاع غزة ردا على اطلاق صواريخ قسام على ارضها. كذلك سقط صاروخان اخران على طريق وحقل جنوب اسرائيل ونقلت امرأتان كانتا في القطاع الى المستشفى تحت وطأة الصدمة.

وكان اربعة فلسطينيين استشهدوا بينهم ناشط في الجهاد الاسلامي وثلاثة مدنيين السبت في غارة جوية اسرائيلية على غزة. واستشهد محمد الدحدوح المسؤول المحلي في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، حين قصفت طائرة اسرائيلية سيارته، على ما افاد المتحدث باسم الحركة ابو عبد الله. واضاف المتحدث ان الناشط كان يصنع صواريخ قسام التي تطلقها الجهاد الاسلامي على اسرائيل. وقال بكر ابو صفية رئيس قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة ان «محمد الدحدوح كان نقل للتو زوجته الى المستشفى حيث ولدت طفلا واستشهد وهو عائد الى منزله». وتوعدت الجهاد الاسلامي بالانتقام ومواصلة اطلاق صواريخ على اسرائيل. ومن جهتها قالت المصادر الطبية «ان الطفل مهند محمد امان (اربع سنوات) وامه نعمة امان (حوالي 30 عاما) واختها حنان امان (35 عاما) استشهدوا نتيجة القصف الاسرائيلي لسيارتين مدنيتين وسط مدينة غزة».

واكدت متحدثة عسكرية شن الغارة على الناشط الفلسطيني مشيرة الى ضلوعه في عمليات اطلاق صواريخ قسام وكاتيوشا على اسرائيل.

وقالت «كان الهدف الوحيد وان كان استشهد ابرياء، فاننا نأسف لذلك». وكانت مصادر طبية وامنية افادت في وقت سابق ان الناشط الذي استشهد هو حسن الجعبري المسؤول المحلي في كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، غير ان الحركة نفت بعد قليل. وكان شقيق الدحدوح خالد والملقب ابو الوليد احد ابرز قادة سرايا القدس استشهد في اذار (مارس) في انفجار سيارة واتهمت الجهاد الاسلامي آنذاك اسرائيل لكن الجيش الاسرائيلي نفى اي ضلوع له في استشهاده.

في خطوة غير مسبوقة تشير لازمة بالعلاقات البريطانية الاسرائيلية

صحيفة اسرائيلية: المدعي البريطاني يدعو الدولة العبرية لمحاكمة ضباط كبار تورطوا باعمال قتل صحافيين بريطانيين ويطالب بتسليم بلاده جندي الاحتلال الذي قتل المصور جيمس ميلر

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاحد عن وجود بوادر لأزمة قضائية ودبلوماسية بين الدولة العبرية وبين الحكومة البريطانية فيما يتعلق بقيام جنود الاحتلال الاسرائيلي بقتل صحافيين بريطانيين كانا يعملان في قطاع غزة.

وقال المراسل السياسي للصحيفة ايتمار ايخنر، انه في تطور غير مسبوق في العلاقات بين الدولتين سيقوم المدعي العام البريطاني في غضون الايام القريبة القادمة بزيارة عمل الى القدس الغربية للتباحث مع وزارة القضاء الاسرائيلية في الطلب البريطاني بتسليم جندي من الاحتلال الاسرائيلي الذي قتل بدم بارد المصور البريطاني المشهور جيمس ميلر، بالاضافة الى ذلك، اكدت الصحيفة الاسرائيلية ان المدعي العام البريطاني اللورد جون سميث سيطالب المسؤولين في الدولة العبرية ايضا بتقديم عدد من كبار ضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي الى المحاكمة بتهمة التورط في جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. واوضح المتحدث بلسان وزارة القضاء الاسرائيلية يعقوب غالانتي، ان الزيارة ستتم خلال الايام القريبة وانه سيتم التباحث بين الطرفين في الامور العالقة بين البلدين. واعتبرت مصادر اسرائيلية سياسية هذه الزيارة بانها فاتحة لعهد جيد في العلاقات بين الدولتين، مشيرة الى انه من غير المستبعد ان تؤدي هذه الزيارة في نهاية المطاف الى ازمة دبلوماسية بين المملكة المتحدة وبين الدولة العبرية.

وكانت صحيفة الاوبزيرفر البريطانية كشفت مؤخرا ان جنودا اسرائيليين كذبوا وتلاعبوا بالأدلة في محاولة منهم لعرقلة التحقيق الذي قام به مدعي الجيش حول ملابسات مقتل الصحافي البريطاني جيمس ميلر. واستندت الصحيفة الي تقرير أعده محامي الجيش الاسرائيلي، حيث يقدم التقرير شهادات الجنود التي اعدها المحققون حول مقتل المصور التلفزيوني في غزة، ويصور التقرير كيف غير الجنود شهاداتهم.

ويقول التقرير ان قائد الوحدة التي اتهم جنودها باطلاق النار سمع جنوده وهم يكذبون اثناء التحقيق ولسوء الحظ لم يذكر هذا للقيادات العليا في الجيش. كما يقول التقرير ان مخزن البندقية التي استخدمت في عملية القتل قبل عامين، تم تغييره. ويقول التقرير ان البنادق التي قدمت للمحققين لا يمكن ان تكون قد استخدمت في عملية القتل التي تمت في رفح. ويواصل التقرير قائلا من المهم الملاحظة انه اثناء التحقيق، ساد شعور قلق من ان الجنود الذين حقق معهم قاموا بتغيير بنادقهم التي استخدموها في عملية القتل، ببنادق جديدة، ولم يتم توجيه التهمة الى الجندي الاسرائيلي هذا. وتم نشر التقرير في السابع من نيسان (ابريل)الحالي حيث وزع على كافة القيادات العليا بما فيها هيئة الاركان الاسرائيلية. ومع ان التقرير لم يوص باتخاذ اجراءات جنائية ضد الجنود، الا ان عملية التغطية على مقتل الصحافي ميلر، ستؤثر علي سمعة الجيش الاسرائيلي، حسبما قالت الصحيفة. وتحولت عملية اغتيال المصور ميلر الي مصدر للتوتر بين الحكومة البريطانية والاسرائيلية. وقتل ميلر في الساعة الحادية عشرة عندما كان يصور اللقطات الاخيرة من عمله الذي شاركت فيه ايضا سايرا شاه. وكان عندما قتل يلبس السترة المخصصة للصحافيين ويرفع العلم الابيض ومع ذلك اطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص عليه ومات نتيجة طلقة اصابته في الرقبة.

وكان ميلر قد اغتيل برصاص الجيش الاسرائيلي بينما كان يصور فيلما وثائقيا في مخيم رفح بقطاع غزة يوم الثاني من ايار (مايو) 2003 . وقررت الحكومة الاسرائيلية فتح تحقيق بالحادث من قبل الشرطة العسكرية في تشرين الاول (اكتوبر) 2003، ثم أعادت فتحه مرة اخرى في العام الماضي. لكن قاض عسكري اوقف الاجراءات التأديبية وبرأ الجندي الاسرائيلي دون ان يتخذ اي اجراء بحقه. وأثار هذا القرار دهشة الحكومة البريطانية، وقامت وزارة الخارجية باستدعاء السفير الاسرائيلي في لندن لمناقشة القضية.

على صلة بما سلف زعمت مصادر قضائية اسرائيلية في تصريحات لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان السلطات الاسرائيلية ستطالب المدعي العام البريطاني بوقف ما اسمته ملاحقة ضباط الاحتلال الاسرائيلي في بريطانيا، لافتة الى ان القائد العسكري السابق للواء الجنوب في جيش الاحتلال الجنرال افيف كوخاب قرر ان لا يصل الى لندن لمواصلة دراسته خشية الاعتقال وقرر السفر بايعاز من الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن. كما ان اسرائيل بحسب الصحيفة ستبلغ المدعي العام البريطاني ان ضباط الاحتلال باتوا يخشون الوصول الى بريطانيا بسبب اوامر الاعتقال الصادرة ضدهم من محاكم لندنية بناء على طلبات قدمت من تنظيمات حقوقية فلسطينية.

احتجاج في الضفة الغربية ضد احراق سيارات لقناة «الجزيرة»

■ رام الله ـ رويترز: تجمع عشرات الصحافيين الفلسطينيين امام مكاتب قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية في رام الله امس الاحد للاحتجاج على احراق ثلاث سيارات تابعة للقناة.

وقال موظفون ومسؤولون محليون ان مجهولين أشعلوا النيران في سيارة مغلقة للبث تابعة للقناة فضلا عن سيارة مدير المكتب وسيارة ثالثة تابعة لـ«الجزيرة» كانت متوقفة في مرآب تحت الارض بمكتب القناة الرئيسي في رام الله. واستغرق رجال الاطفاء اكثر من ثلاث ساعات لاخماد الحريق الذي حول المبنى الى اللون الاسود لكنه لم يسبب اصابات. ويأتي هذا الهجوم وسط توتر متزايد بين حركتي حماس وفتح المتناحرتين.

وفازت حماس على فتح في الانتخابات التي جرت في كانون الثاني (يناير). وقالت الجزيرة انها تلقت تهديدات من كل من حماس وفتح بسبب تغطيتها للاحداث.

توقيف فلسطينية تحمل صناديق مسدسات عند معبر رفح

■ القاهرة ـ اف ب: اوقفت الشرطة المصرية امس الاحد امرأة فلسطينية تحمل ثلاثة صناديق تحوي مسدسات عند معبر رفح بين قطاع غزة ومصر، وفق ما افاد مصدر امني. واوقفت صباح عبدالله النجار (41 عاما) فيما كانت تحاول دخول الاراضي الفلسطينية حاملة هذه الصناديق الخالية من الرصاص. وكانت الشرطة المصرية اوقفت الجمعة عند المعبر نفسه ثلاثة فتيان فلسطينيين يحملون عبوة ناسفة.

وحملت العبوة اليدوية الصنع اسم كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس. وتتهم اسرائيل ناشطين فلسطينيين بتهريب اسلحة من مصر الى قطاع غزة، ودعت السلطات المصرية مرارا الى وقف هذه العمليات.

مسؤولون امنيون وخبراء اقتصاديون اسرائيليون يحذرون لأول مرة من ان الاقتصاد الفلسطيني سينهار كليا

عباس لدبلوماسيين اوروبيين: الحكومة الفلسطينية ستنهار خلال ثلاثة اشهر وفتح تستعد للانتخابات بهدف العودة الى السلطة

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس الاحد ان محادثات مغلقة اجراها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) مع دبلوماسيين اوروبيين وصل فحواها الى المسؤولين في اسرائيل. وبحسب الصحيفة الاسرائيلية، التي استندت الى مصادر امنية وسياسية رفيعة المستوى في تل ابيب فان عباس عبر خلال هذه المحادثات عن اعتقاده بان الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ستنهار في الفترة القريبة وستجرى انتخابات عامة جديدة بعد ثلاثة شهور ستحاول حركة فتح من خلالها العودة الى السلطة».

واضافت «يديعوت احرونوت» ان محمود عباس اشتكى في هذه المحادثات من ان حماس لم تفعل شيئا ضد الارهاب ولم تطبق الشرطين الاخرين اللذين وضعتهما الرباعية الدولية بخصوص الاعتراف باسرائيل والاتفاقيات الموقعة معها.

وقال عباس للدبلوماسيين الاوروبيين، كما افادت الصحيفة الاسرائيلية، انه يتم العمل على اقامة حركة فتح جديدة لتنافس بقوة حماس وتحل مكانها في الحكم لتخترق الجمود السياسي الحاصل في المنطقة ولهذا السبب، اكدت المصادر الاسرائيلية، توجه رئيس السلطة عباس للقاء صلحة مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. وفي نفس السياق قالت المصادر الاسرائيلية ان مصر وجهت رسالة شديدة اللهجة الى الحكومة الفلسطينية وابلغتها بانها اذا لم توافق على الشروط الاسرائيلية فان مصر ستقطع جميع الاتصالات مع حركة حماس، الامر الذي اعتبرته المصادر الاسرائيلية نجاحا كبيرا لسياساتها الهادفة الى عزل حماس دوليا وايضا عربيا.

في سياق ذي صلة حذر مسؤولون امنيون وخبراء اقتصاديون في اسرائيل من ان الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة يوشك على الانهيار. ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن المسؤولين الامنيين الاسرائيليين قولهم انه لا توجد مجاعة لكن الزراعة والصناعة في قطاع غزة آخذتان بالاختفاء.

واضافوا انه اذا كان احد في اسرائيل يعتقد بان استمرار التجفيف الاقتصادي سيؤدي الى اسقاط حكومة عليه ان يعلم بانه لا توجد في الاراضي الفلسطينية اي قوة منظمة قادرة على اسقاط الحركة، في اشارة واضحة الى حماس. جدير بالذكر ان هذه اول مرة تحذر فيها جهات رسمية اسرائيلية من خطورة الوضع في الاراضي الفلسطينية وخصوصا في قطاع غزة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قد زعم في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» بان الحديث عن ضائقة انسانية في القطاع هي دعاية فلسطينية. وحاول مصدر امني اسرائيلي التخفيف من صورة الوضع في القطاع وقال للصحيفة الاسرائيلية ان شحنات المواد الغذائية تدخل الى القطاع عبر معبر كارني (المنطار) والتبرعات من الاردن ومصر تصل للقطاع والمنظمات الانسانية الدولية تعمل في القطاع. لكن المصدر ذاته اضاف ان الحوانيت في الشوارع الرئيسية في مدن القطاع مغلقة في معظم الاوقات وتفتح مرة او مرتين في الاسبوع والاسواق مليئة بالبضائع ولا ينقص شيء لكن الناس لا يملكون المال للشراء.

كذلك حذرت الجهات الامنية والاسرائيلية من ان فتح معبر كارني في اوقات متفاوتة وبشكل جزئي سيؤدي في غضون اشهر معدودة الى تجفيف كامل لوسائل الانتاج وتدمير البنية الاقتصادية في القطاع.

وافادت الصحيفة بان الاقتصاد الفلسطيني في القطاع يخسر يوميا 600 الف دولار بسبب اغلاق معبري كارني وكيرم شالوم في جنوب القطاع كما يفقد قطاع غزة 2500 الى 3000 طن من البضائع والمواد الخام كل يوم بسبب منع اسرائيل ادخالها للقطاع ما يؤدي الى تلفها. وادى هذا الوضع، بحسب المصادر الاسرائيلية، الى ان المصانع في القطاع لا تحصل على المواد الخام علما ان 85 بالمئة من المصانع في قطاع غزة تصنع منتوجات للتصدير واغلاق المعابر اوقف حركة التصدير من القطاع منذ مطلع العام الجاري. كذلك توقف تصدير المنتوج الزراعي من القطاع واضطر مزارعو القطاع الذي استعدوا لبيع 8 الاف طن من البرتقال الى دول الخليج بسعر 400 دولار للطن الواحد ان يبيعوا منتوجاتهم في القطاع بسعر 40 دولار للطن الواحد. كذلك الامر بالنسبة لمنتوج الخيار حيث يضطر المزارعون الى بيع صندوق الخيار في السوق المحلية بشيكل واحد (22 سنتا).

ونقلت «يديعوت احرونوت» عن جهات اقتصادية اسرائيلية قولها ان هذا الوضع يعني ان المزارعين الفلسطينيين في القطاع لن يتمكنوا في الموسم القادم من زرع محصول جديد بسبب عدم توفر المال اللازم لذلك بعد الخسائر التي تكبدوها. واضافوا ان التقديرات تشير الى ان مخزون الدقيق المتبقي في القطاع يكفي لفترة لا تزيد عن شهر ونصف. من جهة اخرى فان نسبة البطالة في القطاع ارتفعت في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري بـ6,5 بالمئة وعدد العاملين بلغ 170 الفا من اصل 1,4 مليون نسمة هم سكان القطاع ما يعني ان كل فرد يعيل 9 انفار.

الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس

محمود عباس: الحرب الاهلية خط احمر لا يجرؤ احد على تجاوزه

■ شرم الشيخ ـ اف ب: اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاحد ان «الحرب الاهلية (الفلسطينية) خط احمر لا يجرؤ احد على تجاوزه».

وقال عباس في تصريحات للصحافيين على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ على البحر الاحمر «ان الحرب الاهلية امنية لن نحققها لاحد».

واضاف ان «الحرب الاهلية خط احمر لا يمكن ان يتجرأ احد على تجاوزه من اي جهة».

وتابع انه «حتى لو حصلت اشتباكات على الارض لكن الحرب الاهلية محرمة».

وشهدت الاراضي الفلسطينية خلال الاسبوعين الاخيرين توترا شديدا ومواجهات مسلحة بين اعضاء من حركتي فتح وحماس.

وكان عباس اعلن السبت في شرم الشيخ ان حوارا سجري خلال اربعة او خمسة ايام بين حركتي حماس وفتح لتهدئة الاوضاع.